الذي يوازن الصنجة التي يوزن بها لا نفسها او
الكيلي كقولك عندي قفيز برا او المساحي نحو قولك
لي شبر ارضا وجريب نخلا والجريب مقدار
معلوم من الارض وما اشبه ذلك المفهوم من
المقادير في المساحة والكيل وليس مساحة حقيقة
وانما هو دال على المماثلة من غير ضبط بحد وحمل
على هذا في الدلالة على المماثلة بما يفيد المغايرة
نحو ان لنا غيرها ابلا وجه حمله عليه انه غيره
وهم يحملون الغير على المثل كما يحملون المثل على المثل
وما يشبه الثاني نحو مثقال ذرة خيرا لقولنا الدرع
شبيه بما يوزن به وليس مما الشي يوزن به
عرفا وما يشبه الثالث نحو نحي سمنا وهو اسم
لوعا السمن وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا
وصغيرا والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير
ما دل على عدد او مقدار وهو الاسم الواقع قبله
المميز به فاذا قلت عشرون درهما فالناصب له
لدرهما هو عشرون وكذا رطل وقفيز وما اشبه
ذلك ومن تمييز الذوات ما كان فرعا للتمييز نحو
هذا خاتم حديدا فان الخاتم فرع الحديد ومثله
باب ساجا وجبة خزا وضابطه كل فرع حصل له
بالتفريع اسم خاص يليه اصله ويكون مما يصح
اطلاق الاسم عليه وقد يكون التمييز غير مفسر
لنسبة ولا لذات بل يكون مؤكدا ما قبله نحو قوله تعالى
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقول
ابي طالب بن عبد المطلب

ولقد

ولقد علمت بانه دين محمد من خير اديان البرية دينا
فدينا تمييز مؤكد لقوله من خير اديان البرية هو
وقوله اي المصنف زيد اكرم منك ابا وزيد اجمل منك
وجها ليس من هذا القسم يعني تمييز المقادير وانما
هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه والانسب به
ان يتقدم ذكره على ذكر العددي واقول نعم ولكن
ما تقدم هو من تمييز النسبة التامة واما هذا فهو
من تمييز النسبة الناقصة فان بين اسم التفضيل
والضمير المستتر فيه في قولك زيد اكرم منك ابا نسبة
ناقصة لا يحسن السكوت عليها وهي مجملة لجواز ان
يكون الكرم من جهة ابي زيد او غيره فرفع الاجمال
بقولك ابا فاعلم ذلك فكان الشيخ اخره لذلك ولان
له شرطا في النصب خلاف شرط نصب ما تقدم فهو كقسم
مستقل قسم مستقل براسه ففصل بينه وبين مشاركه
في الاسم لذلك لكن كان على الشيخ ان يذكر ما يعرف به
انه ليس من قسم تمييز الذوات ولعله اكتفى بكونه
معلوما بين اهل الاصطلاح وشرط نصب التمييز
الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى
كما في هذين المثالين ثم اعلم ان النكرة الواقعة بعد
افعل التفضيل نوعان احدهما يجب نصبه تمييزا
ويعبر عنه بالسببي وهو الفاعل في المعنى وعلامته
صلاحيته للفاعلية انك اذا جعلت مكان افعل
التفضيل فعلا صح الكلام نحو ما مثل الا ترى انك
لو جعلت مكان اسم التفضيل يعني اكرم في المثال
الاول واجمل في المثال الثاني فعلا ماضيا وجعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)